عن ابيه عن ابي عبد الله قال قلت له جعلت فداك الرجل يجب عليه عتق رقبة مؤمنة فلا
يجدها كيف يصنع فقال عليكم بالاطفال فاعتقوهم فان خرجت مؤمنة فذاك وان لم تخرج
مؤمنة فليس عليكم شيء وروى معوية بن ميسرة عن ابي عبد الله ع قال سالته عن الرجل يبيع
عبده بنقصان من ثمنه ليعتق فقال له العبد فيما بينهما لك علي كذا وكذا باخذه منه قال ياخذ
منه عفوا ويبا له اياه في عفو فان ابى فليدعه وروى السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال قال علي بن الحسين عليهما السلم في مكاتبة يطاها مولاها فتحبل قال يرد عليها مهر مثلها
وتسعى في قيمتها فان عجزت فهي من امهات الاولاد ودخل ابن ابي سعيد المكاري على الرضا
عليه السلم فقال له ابلغ الله من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفا الله
نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تبارك وتعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا
فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم شيء واحد وانا
من ابي وابي مني وانا وابي شيء واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسئلك عن مسئلة فقال لا اخالك
تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال الرجل قال عند موته كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه
الله تعالى فقال نعم ان الله عز وجل يقول حتى عاد كالعرجون القديم فما كان من مماليكه اتى له
ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج وافتقر حتى مات ولم يكن له مبيت ليلة لعنه الله وروى
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي الورد عن ابي جعفر ع قال سالته عن مملوك نصراني
لرجل مسلم عليه جزية قال نعم انما هو ماله يفتديه اذا اخذ يؤدي عنه

باب

المعايش والمكاسب والفوايد والصناعات روى الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي
عبد الله ع في قوله عز وجل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال رضوان الله و
الجنة في الاخرة والسعة في الرزق والمعاش وحسن الخلق في الدنيا وروى ذريح بن يزيد
المحاربي عن ابي عبد الله ع قال نعم العون الدنيا على الاخرة وقال عليه السلم ليس منا من
ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه وروي عن العالم ع انه قال اعمل لدنياك كانك تعيش
ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا وقال رسول الله صلى الله عليه واله نعم العون على
تقوى الله الغنى وروى عمر بن اذينة عن الصادق ع انه قال ان الله تبارك وتعالى ليحب الاغتراب

في طلب الرزق وقال ع اشخص يشخص لك الرزق وروى علي بن عبد العزيز عن ابي عبد الله ع انه
قال اني لاحب ان ارى الرجل متحرفا في طلب الرزق ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اللهم
بارك لامتي في بكورها وقال ع اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر اليها فاني سالت ربي عز وجل ان
يبارك لامتي في بكورها وقال عليه السلم اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر اليها وليسرع المشي
وروى حماد اللحام عن ابي عبد الله ع قال لا تكسلوا في طلب معايشكم فان اباءنا قد كانوا يركضون فيها
ويطلبونها وارسل رسول الله صلى الله عليه واله رجلا في حاجة فكان يمشي في الشمس فقال له
امش في الظل فان الظل مبارك وقال الصادق ع من ذهب في حاجة على غير وضوء فلم تقض حاجته
فلا يلومن الا نفسه وقال ابو جعفر ع اني اجدني امقت الرجل يتعذر عليه المكاسب فيستلقي على
قفاه ويقول اللهم ارزقني ويدع ان ينتشر في الارض ويلتمس من فضل الله تبارك وتعالى و
الذرة تخرج من جحرها تلتمس رزقها وقال امير المومنين ع ان الله تبارك وتعالى يحب المحترف
الامين وروى عن محمد بن عذافر عن ابيه قال دفع الي ابو عبد الله ع سبعمائة دينار وقال
يا عذافر اصرفها في شيء ما وقال ما افعل هذا على شره مني ولكن احببت ان يراني الله تبارك وتعالى
متعرضا لفوائده قال عذافر فربحت فيها مائة دينار فقلت له في الطواف جعلت فداك قد رزق
الله فيها مائة دينار قال اثبتها في راس مالي وروى ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى
بن جعفر ع قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله قد علمت ابني الكتابة
ففي اي شيء اسلمه قال اسلمه لله ابوك ولا تسلمه في خمس لا تسلمه سباء ولا صايغا ولا قصابا
ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله وما السباء قال الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت
امتي وللمولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس واما الصايغ فانه يعالج غبن امتي و
اما القصاب فانه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه واما الحناط فانه يحتكر الطعام على
امتي ولان يلقى الله العبد سارقا احب الي من ان يلقاه قد احتكر طعاما اربعين يوما واما
النخاس فانه اتاني جبرئيل ع فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس وروى عن سدير الصيرفي
قال قلت لابي جعفر ع حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقا فانا لله وانا اليه راجعون
قال وما هو قلت بلغني ان الحسن كان يقول لو غلى دماغه من حر الشمس ما استظل بحايط صيرفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)